



بدأت في عدد من المحافظات والمدريات المستهدفة

رئيس مجلس الشورى يداشن الحملة التكميلية للتحصين ضد الحصبة في عدن

اليمن ستكون بحلول 2010م خالية من كل الأوبئة



وشانين طفلًا ما بين 9 أشهر وخمسة عشر عاماً .
نشد الأخوان محمد علي الرويشان محافظ شبوة والدكتور يسلم منصور جيتور مدير عام مكتب الصحة العامة والسكان صباح أمس في مدينة عتق فعاليات الحملة التكميلية للقضاء على مرض الحصبة والتي تستهدف الأطفال بين سن 9 أشهر حتى 15 عاماً.

ويبلغ عدد المستهدفين من الأطفال الذين يشكلون حوالي 45% من نسبة سكان المحافظة حوالي 230 ألف طفل يعمل على تحصينهم ستامة عام صحي جهزت لهم 100 وسيلة مواصلات لتأدية هذه المهمة الإنسانية النبيلة التي تستمر خلال الفترة من 24 - 29 نوفمبر الجاري ويشرف على الحملة 58 مشرفاً محلياً و7 مشرفين مركزيين.
كما قام الأخ / أمين علي الوراني أمين عام المجلس المحلي محافظة إب صباح أمس بتدشين فعاليات الحملة التكميلية للقضاء على مرض الحصبة في محافظة إب التي تستهدف (208616) ممن تتراوح أعمارهم بين 9 أشهر و15 سنة في المديرية المستهدفة (إب- الظهار- المشنة) وفي حفل تدشين الحملة التكميلية للقضاء على مرض الحصبة الذي أقيم في قاعة مدرسة سمية للثبات بمدريات الظهار في إب بحضور الأخوة الدكتور عبدالمالك الصنعاني مدير عام مكتب الصحة والسكان بالمحافظة وعبدالعظيم الجيزي مدير عام البرنامج الوطني للتحصين الموسع وعدد من المسؤولين بالمحافظة القى الأمين العام للمجلس المحلي بالمحافظة أمين علي الوراني كلمة أشار فيها بأن هذه الحملة تستهدف القضاء على مرض الحصبة في المديرية المستهدفة شمداً على ضرورة إنجاز الحملة. ومن جانبه أوضح الأخ عبد الجليل الزبيدي مدير عام البرنامج الوطني للتحصين باب بأن إجمالي المستهدفين (208616) وعدد العاملين الصحيين ثابت ومتحرك (256) وعدد المشرفين من الوزارة والمكتب والمدريات (70) وعدد

والسيارات (44) وأن عدد المدارس المستهدفة للتطعيم (178) وعدد المواقع الثابتة بثم مراقب وتجمعات سكنية (56) وعدد الفرق المتحركة في عموم المدارس (60) وعدد الفرق المتحركة في ريف مديرية إب (140) وإجمالي الفرق المتحركة في المدارس والريف (200).
وعلى الصعيد نفسه نفذت في محافظة مأرب فعاليات الحملة التكميلية للقضاء على مرض الحصبة والتي تشمل كافة مديريات المحافظة البالغ عددها 14 مديرية وتستهدف 106 آلاف و59 طفلاً وطفلة، حيث شنت فعاليات الحملة الأخوة عارف عوض الزركان محافظ المحافظة والدكتور وماجد الجنيدي وكيل وزارة الصحة والسكان لقطاع الرعاية والشامي عبدالله دارو المشرف المركزي للتحصين وذلك في مدرسة الميثاق الأساسية للبنين ومدرسة الشهيد محمد هائل الأساسية للبنات.
وخلال حفل التدشين أكد الجنيدي أهمية تنفيذ الحملات الصحية للقضاء على الأمراض الخطيرة والفتاكة داعياً كافة الآباء والأمهات إلى الدفع بأبنائهم إلى مراكز التحصين الثابتة والمتحركة لأخذ اللقاح ضد مرض الحصبة. من جانبه أكد الأخ محمد سعيد اليوسفي مدير عام التحصين الصحي الموسع بالمحافظة بأنه تم الإعداد المبكر لهذه الحملة وقال إن عدد الأطفال المستهدفين في مأرب 106 آلاف و59 طفلاً وطفلة منهم 3874 من عمر 9 أشهر وحتى 12 شهراً مشيراً إلى أن عدد اللقاحات 111361 جرعة. مؤكداً أن عدد العاملين في هذه الحملة 466 عاملاً وعاملة و70 مشرفاً على مستوى المديرية و48 مشرف فرقة و4 مشرفي محافظة و28 من الجلسات المحلية وعدد 76 سياراً.
حضر فعاليات التدشين أحمد بن سعد مدير عام مكتب التربية وحسين الأمير أمين عام محلي مديرية المدينة.

حول مرض «الإيدز»

دورة تدريبية للقيادات النقابية في محافظة ذمار



منها حوالي "510" متدربين ومتدربات وشاكراً في ختام كلمته كل من تعاون وساهم في إقامة هذه الدورة التي تأمل ان تحقق الأهداف المنشودة، هذا وقد تم في فعاليات يوم أمس دراسة عدد من الأوراق المقدمة للدورة قدها عدد من المكاترة والمختصين في مجال مكافحة مرض الإيدز.
من جانبه أكد الأستاذ/ عبدالسلام الأحصص مدير عام مكتب الصحة خاص ل 14 أكتوبر إن هذا تكبير

بدأت في محافظة ذمار صباح أمس السبت فعاليات الدورة التدريبية الخاصة بمكافحة مرض الإيدز التي تنظمها الجمعية الوطنية لمكافحة مرض الإيدز بمحافظة ذمار وتستمر لمدة يومين بالتعاون والتنسيق مع برنامج الصحة الإنجابية بمكتب الصحة العامة والسكان بالمحافظة وتهدف الدورة التي يشارك فيها حوالي (42) من مسؤولي الاتحادات النقابية في اثني عشرة مديرية من مديريات المحافظة إلى تزويد المتدربين بالمعارف والمعلومات الخاصة بمرض الإيدز وطرق انتقاله والوقاية منه والتعرف على كيفية تفصيل دور النقابات والاتحادات في مجال التوعية ونشر الوعي في أوساط أفراد المجتمع بخطورة هذا المرض والقاتل وطرق العدوى والوسائل الكفيلة بمكافحته.
رئيس الجمعية الوطنية لمكافحة مرض الإيدز بدمار أوضح في كلمة ألقاها خلال افتتاح الدورة أن هذه الدورة تأتي ضمن البرنامج التدريبي والتوعوي الذي تنفذه الجمعية الوطنية لمكافحة مرض الإيدز خلال شهر نوفمبر الحالي وديسمبر المقبل من العام الحالي 2007م وذلك بهدف خلق ثقافة صحية وتوعوية في أوساط المجتمع عن أضرار ومخاطر الإصابة بمرض الإيدز والأمراض المنقولة جنسياً، وطرق انتشار هذه الأمراض وكيفية تجنبها ومكافحتها، وأضاف ان الجمعية الوطنية لمكافحة مرض الإيدز بالمحافظة تمكنت خلال الفترة الماضية من العام الحالي 2007م من إقامة عدد من الدورات التدريبية وورش العمل في صفوف الكوادر الصحية وقطاع التربية والتعليم ومنتسبي الجمعيات والاتحادات ومنظمات المجتمع المدني في جميع مديريات المحافظة، وقد استأجد

بمشاركة عشرة صحفيين

دورة تدريبية حول نقص المناعة «الإيدز»



منها حوالي "510" متدربين ومتدربات وشاكراً في ختام كلمته كل من تعاون وساهم في إقامة هذه الدورة التي تأمل ان تحقق الأهداف المنشودة، هذا وقد تم في فعاليات يوم أمس دراسة عدد من الأوراق المقدمة للدورة قدها عدد من المكاترة والمختصين في مجال مكافحة مرض الإيدز.
من جانبه أكد الأستاذ/ عبدالسلام الأحصص مدير عام مكتب الصحة خاص ل 14 أكتوبر إن هذا تكبير

بدأت في محافظة ذمار صباح أمس السبت فعاليات الدورة التدريبية الخاصة بمكافحة مرض الإيدز التي تنظمها الجمعية الوطنية لمكافحة مرض الإيدز بمحافظة ذمار وتستمر لمدة يومين بالتعاون والتنسيق مع برنامج الصحة الإنجابية بمكتب الصحة العامة والسكان بالمحافظة وتهدف الدورة التي يشارك فيها حوالي (42) من مسؤولي الاتحادات النقابية في اثني عشرة مديرية من مديريات المحافظة إلى تزويد المتدربين بالمعارف والمعلومات الخاصة بمرض الإيدز وطرق انتقاله والوقاية منه والتعرف على كيفية تفصيل دور النقابات والاتحادات في مجال التوعية ونشر الوعي في أوساط أفراد المجتمع بخطورة هذا المرض والقاتل وطرق العدوى والوسائل الكفيلة بمكافحته.
رئيس الجمعية الوطنية لمكافحة مرض الإيدز بدمار أوضح في كلمة ألقاها خلال افتتاح الدورة أن هذه الدورة تأتي ضمن البرنامج التدريبي والتوعوي الذي تنفذه الجمعية الوطنية لمكافحة مرض الإيدز خلال شهر نوفمبر الحالي وديسمبر المقبل من العام الحالي 2007م وذلك بهدف خلق ثقافة صحية وتوعوية في أوساط المجتمع عن أضرار ومخاطر الإصابة بمرض الإيدز والأمراض المنقولة جنسياً، وطرق انتشار هذه الأمراض وكيفية تجنبها ومكافحتها، وأضاف ان الجمعية الوطنية لمكافحة مرض الإيدز بالمحافظة تمكنت خلال الفترة الماضية من العام الحالي 2007م من إقامة عدد من الدورات التدريبية وورش العمل في صفوف الكوادر الصحية وقطاع التربية والتعليم ومنتسبي الجمعيات والاتحادات ومنظمات المجتمع المدني في جميع مديريات المحافظة، وقد استأجد

حملة التحصين ضد مرض الحصبة .. جهود للقضاء على المرض

إعداد / زكي نعمان الذبحاني

جلنا يعلم الشيء الكثير عن أعراض الحصبة، فهو مرض ألقه الكثيرون ولمسوا آثار أعراضه على أطفالهم المحرومين من التحصين ، بل ومن بينهم من يدرك خطورة هذا المرض ويعلم الكثير عن الآثار الظاهرية التي تنجم عن مضاعفاته .
وحقيقة مشكلة الحصبة ليست بالهينة ، ومع أن أعراضها قد تبدو عابية نوعاً ما بادئ الأمر ، لكنها يمكن أن تشتد وتسوء مدخلة المريض في مرحلة مضاعفات تهدد صحته على نحو فيه خطورة على حياته .
إن من الأولي أن يعي ويدرك الآباء والأمهات هذا جيداً، وأهمية أن يحظى أطفالهم بحماية كاملة ووقاية دائمة من داء الحصبة ، بأن يحرصوا أيما حرص على تحصين فلذات الأكياد بلا استثناء ، مع الالتزام بقواعد الوقاية والنظافة العامة والشخصية حتى لا يتألمه الأذى الذي يليه ويلحقه هذا المرض الوخيم على أجسادهم الغضة الصغيرة التي لا تقوى على حماية نفسها، ولا تمتلك القدرة الدفاعية الكافية لصد ودرح عدوى فيروسات مرتت على قتل وتدمير الأجساد الصغيرة ..
ففي الشهر التاسع من عمر الطفل يأتي موعد الجرعة الأولى من اللقاح المضاد لهذا المرض ، بينما الجرعة الثانية عند بلوغ عام ونصف من العمر ، وهذا معمول به في كافة مراكز التحصين ضمن مرحلة التطعيم للأطفال الرضع المسماة بمرحلة التحصين الروتيني وينحون خلالها (كرت) بدون عليه نوع جرعات التطعيم ومواعيدها .
وإذ بنا على عتبة حملة تحصين تكميلية ضد مرض الحصبة تستهدف جميع الأطفال في الفئة العمرية من (9 أشهر - 15 عاماً)، إلى جانب إعطاء الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (9 أشهر و5 أعوام) جرعة من فيتامين (أ) اللازم لجهاز المناعة ودعم مقاومة الجسم للأمراض ، أود القول إنها حملة ذات خصوصية تخفف عن كل حملات التحصين ضد شلل الأطفال تستعمل فقط محافظات (عدن - مأرب - شبوة - الجوف - صعدة) بجميع مديرياتها .
بالإضافة إلى مديريات (إب- الظهار- المشنة) بمحافظة إب ، ومديريتي (ظلمية حبور - ثلاثا) بمحافظة عمران ، ومديرية (بني سعد) بمحافظة المحويت ، ومديرية (جيشان) بابين .
كما أنها ، أي الحملة ليست من منزل إلى منزل، وإنما يأتي تنفيذها في المراكز والوحدات والمرافق الصحية والمدارس والمواقع المختلفة الملن عنها في سائر المحافظات والمديريات المستهدفة.

بالتالي تستدعي هذه الحملة إعاترها جل الاهتمام من الآباء والأمهات بتحصين أطفالهم المستهدفين ، وما من شقة سيحدها أي منهم في تلبية نداء الصحة .. نداء التطعيم لحماية فلذات الأكياد من خطر الحصبة وما يترتب على الإصابة بهذا الداء من مضاعفات غاية في الخطورة .
إنه يمتاز بقدرة كبيرة على الانتشار والانتقال عبر استنشاق الرذاذ المتطاير في الهواء المتبعث من فم أو أنف المصاب بفعل العنسا أو السعال ، أو عند استنشاق المتعلقات الشخصية للمرضى اللثة بالفيروسات ، كالنابيل والمنشف وكافة الأشياء التي يقع عليها يدهم ، من أفرزات أنفه أو لعابه .
وليس لفيروسات الحصبة من مضيف سوى الإنسان ، فهو المصدر الوحيد للعدوى خاصة في الطور الرشيحي الذي يعتبر أخطر الأقطار وأهمها في نشر العدوى .
وكون الحصبة ميرة السرعة في الانتشار والانتقال من شخص لآخر، ولها أيضاً قدرة عالية على إحداث مضاعفات من شأنها الفتك بالصابين في بعض الأحوال أو التسبب في عاهات وتشوهات مأساوية فذاك ما يبعث على الامتناع وتجنب واتقاء إصابة فلذات الأكياد بتحصين المستهدفين ضد فيروس الحصبة الوخيم .
ولأسف الشديد ، لوجود علاج على الإطلاق يمكن اللجوء إليه لشفاء الصابين بالحصبة ليس في اليمن وحدها بل وبالعالم بأسره أنه مرض قابل للشفاء، إذا ما تمكنت دفعات الجسم من فرض السيطرة والقضاء على الفيروسات الضرة المسببة للمرض وحضي المرض وحف برعاية منزلية وصحية مناسبة، أما إذ لم يتحقق الشفاء وحجز الجسم عن دحر ومنع عنقوائه ، فيقيم عن ذلك مضاعفات سيئة غاية في السوء تخلف عاهات مستديمة ، منها ما يؤدي بحياة المصاب .
ومن هذه المضاعفات الخطيرة على الصحة الربة البكتيري والتهاب الأذن الوسطى والتهاب المخ أو أنسجة المخ أو أنسجة الحبل الشوكي ، مفضية إلى إعاقات وعاهات الكسوم والعمى والإعاقات الحركية .
علاوة على أن من شأن التهابات التنفسية الخطيرة أن تؤدي إلى توقف التنفس ومن ثم وفاة المريض .

أيضاً للحصبة مضاعفات أخرى قد تقود إلى الوفاة ، مثل التهاب الجهاز الهضمي والإسهال الشديد والجفاف وسوء التغذية ، كذلك تسبب بغثاء مخزون فيتامين (أ) في الجسم ، وهذا بدوره يساعد على ظهور بعض المضاعفات السابق ذكرها ، فلو أن طفلاً أصيب بالحصبة وهو يعاني أصلاً من نقص مسبق بهذا الفيتامين ، فذلك يجعله عرضة للإصابة بالعمى ..
ولعل ما تستدعي السيطرة على مرض الحصبة عبر التحصين ، هو في مجله الجهود والساعي الرامية للقضاء على هذا المرض في بلادنا ، وأقل ما فية التخفيف من حالات الإصابة وما تقود إليه آثار ومضاعفات خطيرة إلى أدنى حد ممكن ، حتى لا تظل الحصبة مشكلة مهددة للصحة تتل من راحة وعافية الأجيال وتبعث على الألم والمعاناة وبالأخص الفئة العمرية من (9 أشهر - 15 عاماً) باعتبارها الفئة الأكثر إصابة بهذا الآفة .
الأسلم إذن أن نحمي أطفالنا ونقيهم شرور الإصابة بالحصبة بتحصينهم بجرعتي التطعيم الروتيني الأساسيتين ، الأولى عند بلوغ الطفل الشهر التاسع من العمر والثانية في عمر عام ونصف ، كذلك تطعيمهم خلال حملة التحصين التكميلية نحو القضاء مرض الحصبة التي تستهدف، على نحو ما أشرنا إليه سلفاً ، تحصين الأطفال في الفئة العمرية من (9 أشهر - 15 عاماً) والمزمع تنفيذها خلال الفترة من (24 نوفمبر 2007م) في سائر المحافظات والمديريات المحددة في جدول الحملة ، بغية خفض عدد المعرضين للإصابة بمرض الحصبة عبر تحصين المستهدفين وزيادة نسبة المحصين من الأطفال المعرضين مسبقاً ، إلى جانب وقف انتشار الفيروس في المجتمع .
أضف إلى أنه يواكب هذه الحملة تزويد الفئة العمرية من (9 أشهر - 5 أعوام) بجرعة من فيتامين (أ) لما تؤمنه لفئة المستهدفة من تعزيز لنموهم وزيادة مناعة أجسادهم ضد أمراض كثيرة تقف الحصبة على رأسها .
وألقت إلى أن الحملة التكميلية الحالية لا تعتمد على إستراتيجية التطعيم من منزل إلى منزل، وإنما تتخذ فرق التحصين خلالها المرافق الصحية والمدارس ومواقع مختلفة يعلن عنها للناس في عموم أنحاء وأرجاء المحافظات والمدريات المستهدفة لتؤدي ما عليها من مهام مهمة لتطعيم كافة المستهدفين من الأطفال، حيث تتوزع هذه المرافق والمواقع على النحو الآتي:
المواقع الثابتة : وتشمل :
- المرافق الصحية : يمكن أن تشمل أيضاً المرافق الصحية الخاصة لتغطية الأحياء أو القري التي تتوافر فيها هذه المواقع .
- المواقع المؤقتة : تستخدم خلال الحملة بشكل مؤقت لتغطي أماكن بعيدة، وهي إما مدارس أو مساجد أو منازل مشايخ أو عقال، وذلك لضمان انتشار أوسع لمواقع التحصين، ومن ثم تقرب خدمة التطعيم إلى المستهدفين لتسهيل هذه العملية وخفض الضغط على المرافق الصحية .
× فرق متحركة في مدارس المدن الكبيرة ومراكز المديرية، بينما يتم التطعيم في مدارس الأرياف عبر الفرق المتحركة في الريف .
× فرق متحركة في الأرياف، مهمتها التطعيم في المناطق الريفية التي لا مواقع صحية ثابتة أو مؤقتة فيها لتقوم بتطعيم المستهدفين في مدارس القرى أول، ثم اختيار أماكن خارج المدارس - إن أمكن - لتطعيم المتغيبين وغير الدارسين، وإلا تظل تمارس عملها هذا داخل المدارس .

ولو عدنا إلى مسألة تحصين الذين أصيبوا بمرض الحصبة سلفاً وشفاؤا منه لاسيما وأن هذا المرض لا يصيب الإنسان سوى مرة واحدة في حياته، فإننا سنقف على هذه المسألة لرفع حقيقة الأمر، وما أوضحه الأطباء المختصين في هذا الإطار: إن للحصبة أعراضاً شبيهة بأعراض أمراض أخرى، فالحصبة الألمانية مثلا تسبب حمى خفيفة وسعال وركام وطفح جلدي يشبه طغح الحصبة، وبذلك يصعب التفرقة بين المرضين، ما يعني بالضرورة تحصين الطفل وإن كان قد أصيب بالمرض مسبقاً.
إذ لو صح هذا الاحتمال يبقى اللقاح عرضة للإصابة بالفيروسات البرية الضارية للحصبة الحقيقية وما تسبب من مضاعفات خطيرة تهدد صحة الطفل، بل وربما حياته.
إن ما يمتع من التحصين ضد الحصبة - حقيقة - يشمل فقط حالات معينة، كالحمل مثلا بالنسبة للنساء الصغيرات ضمن الفئة المستهدفة، أو عندما يكون الطفل مصاب بالسل ولا يتلقى العلاج.
وهذا ينطوي أيضاً على الحالات المرضية الشديدة التي تستدعي بقاء الطفل بالمستشفى لتلقي الرعاية والعلاج بعد التأكد مما إذا كان وضعه الصحي لا يسمح بتحصينه وذلك بسؤال الطبيب المسؤول عن علاجه.
ولا حاجة إلى إعطاء الصغار الذين تقل أعمارهم عن تسعة أشهر جرعة من لقاح الحصبة، فالطفل أساساً يولد محمياً من هذا المرض، ومع استمراره في الرضاعة الطبيعية تستمر مناعته ضد المرض أخذة في التقلص تدريجياً حتى تزول تماماً قبل الشهر التاسع من عمره.
كما لا حاجة لن تزيد أعمارهم على خمس عشرة عاماً للتحصين ضد الحصبة، لأن إصابتهم بالمرض في مثل هذا السن فما فوق نادرة الوقوع، وهنا لا ينبغي الحكمة على الأمور النادرة.
على ما تقدم فإن الأمل معقود بعون الله على تطعيم سائر المستهدفين من (9 أشهر - 15 عاماً) خلال الحملة التكميلية نحو القضاء على الحصبة وذلك في عموم المحافظات والمدريات المستهدفة بما يحقق التغطية الشاملة للمستهدفين الذين يمثلون الشريحة الأوسع في المحافظات والمديريات المستهدفة.

المركز الوطني للتثقيف والإعلام الصحي والسكاني
وزارة الصحة العامة والسكان

التطعيم ضد الحصبة في الحملة ضرورة لاتعني عن التحصين الروتيني ، فلا تتهاون

أخي المواطن ..
أختي المواطنة

الحملة التكميلية نحو القضاء على مرض الحصبة في الفترة (24-29 نوفمبر 2007) لجميع الأطفال من (9 أشهر - 15 عاماً) في محافظات (عدن - شبوة - مأرب - الجوف - صعدة) بكافة مديرياتها، (مديريات إب- الظهار - المشنة) بمحافظة إب ، ومديريتي (ظلمية حبور - ثلاثا) بمحافظة عمران، ومديرية (بني سعد) بمحافظة المحويت، ومديرية (جيشان) بابين.